سر صناعة الإعراب

وأخبرني أبو علي عن أبي بكر عن أبي جعفر بن رستم الطبري قال مر رجل برجلين قد نحرا ناقة وهما يكشطانها فسأل رجلا من ناحية فقال ما جلاء الكاشطين أي ما اسماهما فقال خابئة مصادع ورأس بلا شعر فأتاهما فقال يا كنانة ويا صليع أطعماني وقال أبو علي أعرفه خابية المصادع وهصار الأقران فقال يا كنانة ويا أسد أطعماني .

وقد تقدم من قولنا في الحروف التي تبدل في بعض المواضع وهي غير مذكورة في حروف البدل الأحد عشر وإنما لم تحتسب هناك من حيث كان البدل فيها قليلا غير مطرد ما فيه مقنع إن شاء ا .

وأنشدنا أبو علي .

(يا بن الزبير طالما عصيكا ... وطالما عنيتنا إليكا) .

(لنضربن بسيفنا قفيكا ...) .

أبدل الكاف من التاء لأنها أختها في الهمس